

مفهوم الديناميكية والحركة في العمارة

عبد الله بدوي محمد جودة

مدرس بقسم الهندسة المعمارية-كلية الهندسة- جامعة الفيوم

ملخص البحث:

يتناول البحث فكر الديناميكية، والحركة في العمارة، ودور الزمن، وعين الإنسان، والإدراك في تصنيف الديناميكية إلي كامنة أو متحركة؛ بسبب فكر بعض المعماريين في ثبات كتل، وتشكيل المبني، وما يعطي الإحساس بالملل، كما أن الأشكال الثابتة لم تعد قادرة علي تلبية احتياجات المستخدمين، وخاصة مع زيادة التغيرات المناخية، والأنشطة المتطورة، بالإضافة إلي المفهوم الخاطئ بأن الديناميكية ليست إلا تحريك المبني دون البحث عن الفكر المعماري وراء ذلك برغم من صعوبة تطبيق الديناميكية الكامنة عن الديناميكية المتحركة، والمعتمدة علي قواعد معينة، وخبرة، وممارسة المصمم؛ وهو ما يدفع البحث لاستنباط، وصياغة آلية أو منهجية؛ لتوجيه فكر الديناميكية في التصميم، وما يحكمها من الفكر المعماري عن طريق الربط، والتوفيق بين فرص تحريك المبني، والتكنولوجيا (الأنظمة، والمواد)، والأداء المطلوب، والعوامل المؤثرة عليه، وأن يكون لهذا الفكر الجديد منهجية خاصة، وأي أنواع الحركة أكثر ملائمة، ومناسبة لنوع المشروع؛ لتأصيل فكر الديناميكية للوصول لمبني ديناميكي تفاعلي؛ لإعطاء شخصية معمارية للمبني.

الكلمات المفتاحية: الديناميكية؛ التشكيل؛ الإدراك؛ الحيوية؛ الكامنة؛ الحركة؛ الافتراضية؛ تكنولوجيا البناء؛ مبني ديناميكي تفاعلي.